قدمت الكرامة في 25 شباطفبراير 2011 مراسلة إلى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي فيما خص قضية المواطن السوري السيد محمد سعدالدين البريدي.

السيد محمد البريدي يبلغ من العمر 42 سنة، وهو متزوج وله أربعة أبناء. يعمل كمزارع وكان يعيش مع عائلته في قرية جملة ، ذاحية الشجرة، في درعا ، جنوبي سورية.

وكان قد أعتقل السيد البريدي في 25 تموزيوليو 2009 بينما كان يعمل في بستانه أمام منزله ، من قبل دورية من فرع المخابرات الجوية الذين كانوا يرتدون ملابس مدنية. ولم تبرز هذه العناصر مذكرة اعتقال وبالتالي لم تبلغ المضحية عن أسباب اعتقاله. وتم اقتياده مكبلاً من البستان حيث كان يعمل إلى مكان مجهول.

ومنذ ذلك الوقت لم تعلم عائلة السيد البريدي أي خبر عنه، وقد اتخذت جميع الخطوات الممكنة لمعرفة مكان احتجازه. فقامت أسرته بعد اعتقاله بالسؤال عنه لدى فرع المخابرات الجوية لكنهم أنكروا وجوده، كما قاموا بالسؤال عنه لدى مختلف الفروع الأمنية وذهبوا إلى الشرطة العسكرية حيث يتم الحصول على زيارات الى سجن صيدنايا على أمل أن يكون هناك، لكن أيضا قيل لهم أنه غير موجود في سجن صيدنايا.

تخشى الكرامة على سلامة السيد محمد البريدي الجسدية والعقلية كما هو في خطر دائم للتعرض إلى التعذيب وسوء المعاملة خلال فترة الإحتجاز هذه بمعزل عن العالم الخارجي. لذلك، طالبت الكرامة الفريق العامل بأن يتدخل مع السلطات السورية لضمان الإفراج فوراً عن السيد البريدي أو وضعه تحت حماية القانون بالسرعة الممكنة. وبالتالي ضمان توافق ظروف الاحتجاز في السجون مع

الجدير بالذكر أنّ سوريا صادقت على العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في 21 نيسان/ أبريل 1969، واتفاقية مناهضة التعذيب في 19 آب / أغسطس 2004.

المعايير التي سنتها مجموعة المبادئ المتعلقة بحماية جميع الأشخاص الذين يتعرضون لأي شكل من أشكال الاحتجاز أو السجن، 1988،